

فروض المراقبة المستمرة / الفرض الأول الدورة الأولى - نوفمبر 2012

طيور البحر

نص الانطلاق :

>> أدركت أن ما سمعته البارحة كلها صدق، فالكيس الذي تحمله على ظهرها مملوء تماماً، ولذا شعرت ببعض الإشراح. ففي هذا المساء يمكنها أن تبيع كل الكيس. و بذلك تحصل على بعض الدرجات...  
و قبل أن تصلك القنطرة أقت نظرة خاطفة إلى الوادي، ثم التفتت إلى الجهة اليمنى محاولة أن تبعد عن ذهنها ما قد يتغير منظر الماء في داخلها، غير أنها لم تفلح. فسلسلة الأحداث التي مرت بها لا تزال متصلة بالحلقات، تسللها حادثة إلى أخرى...  
الجيران من حولها، كانت مياه الفيضانات تفصلها عنهم.. و عندما انسحب الماء، عادت إلى خيمتها فلم تجد زوجها ولم تجد الخيمة، و لم تجد شيئاً، فقد جرفت المياه كل شيء، و تيقنت أنها أصبحت وحيدة ولا تملك شيئاً. و سالت يومها ماذا يستطيع المرء أن يصنع بعد أن يبقى وحيداً؟ —

و في القنطرة الكبيرة التي تربط المدينة الصغيرة بالعاصمة، شاهدت الماء يجري من تحتها، فوقفت قليلاً ترقبه في شرود، ثم لفت نظرها طفل صغير يلقي بقطعة الخبز إلى طيور البحر. و الطفل الصغير منشرح مما يصنع، غير أن طيوره التي كانت تحوم حوله أخذت تبتعد عنه لما انتهت ما يحمله معه من خبز.  
رقت لحاله عندما رأته ينظر إلى الطيور في الكتاب، و أخرجت من كيسها خبزاً سلمته إليه، ثم شرعت معاً يرميان بالخبز إلى الطيور و هما يبتسمان. الخبز ينقص مرة تلو الأخرى... فكرت في أن تحفظ بشيء لعشانها، و لكنها لما شاهدت أن الطيور تغطى سماء القنطرة، و أنها أشد منها جوعاً، فضلت أن تؤثرها على نفسها فقسمت الطفل ما بقي في قعر الكيس من خبز، ثم أخذوا يلقيان به إلى الطيور و هما يضحكان <<

محمد ابراهيم بوعلو : "السفف" دار النشر المغربية / الدار البيضاء - ط: 2 - 1975- ص: 109 وما بعدها (بتصرف)

المجال الرئيس الأول : أنشطة الفهم والتحليل : ( 10 ن )

( اقرأ النص قراءة متنية ، ثم أجب عن الأسئلة التالية مراعياً عناصر الإجابة الصحيحة : الملامسة ، سلامة اللغة والأسلوب ... )

- 1 - ذكر أهم الأحداث التي يدور حولها هذا النص الحكائي ( 1 ن )
- 2 - قسم النص إلى وحدات حكائية ، ثم اقترح عنواناً مناسباً لكل وحدة منها ( 1.50 ن )
- 3 - استخرج شخصيات النص السريدي ، مع جرد أهم صفاتها المميزة وفق الجدول التالي : ( 1.50 ن )

الصفات المميزة لها	الشخصيات

- 4 - جرت أحداث هذه الحكاية مساء ، في وسط طبيعي ، هو عبارة عن قنطرة نهر ، وقد ربط الكاتب بين الحالة النفسية لشخصية المرأة وهذا المكان والزمان ، بين ذلك من خلال علاقة هذه الشخصية بهذا الفضاء الزمني والمكاني ( 2 ن )
- 5 - اختار الكاتب أسلوباً سريدياً مباشراً ، يقوم على تدوين الأحداث وتحريك الشخصيات ، أوضح هذا الكلام مع تحديد طبيعة الرواية السردية في النص ( 1.50 ن )
- 6 - اعتمد الكاتب على الوصف في تقديم العالم المحكي ، فوصف الشخصيتين في أبعادهما النفسية ، وفي مشاعرهما وتصرفاتها وأحوالهما الاجتماعية .. استخرج من النص ما يدل على ذلك ( 1.50 ن )
- 7 - يطرح النص قيمة اجتماعية إنسانية ، ذكرها وعلق عليها ( 1 ن )

المجال الرئيس الثاني : أنشطة علوم اللغة : ( 4 ن )

1 - استخرج من النص الكلمات التي تتضمن همزات متوسطة ومتطرفة مستعملا الجدول التالي : ( 1.50 ن )

سبب رسمها	الهزة المتطرفة	سبب رسمها	الهزة المتوسطة
-	-	-	-
-	-	-	-
-	-	-	-
-	-	-	-

2 - أذكر سبب كتابة التاء مربوطة ومبسوطة في الكلمات التالية : ( 1 ن )

( الحلقات - أدركـت - بـيت - القـنطرة )

3 - ضع علامة الترقيم المناسبة بعد نقل هذه الفقرة إلى ورقة تحريرك : ( 1.50 ن )

يقول عبد المالك مرتابض إن غاية الوصف أن يعكس الصورة الخارجية لحال من الأحوال أو لهيئة من الهيئات فيحولها من صورتها المادية القابعة في العالم الخارجي إلى صورة أدبية قوامها نسج اللغة وجمالها تشكيل الأسلوب

المجال الرئيس الثالث : أنشطة التعبير والإنشاء : ( 5 ن )

أكتب نهاية ملائمة لهذا النص السردي تخيل فيه أحداثاً مغایرة ، مع توظيف ما تعرفت عليه منهجاً في دروس التعبير والإنشاء .

ملاحظة : تنظيم ورقة التحرير ووضوح الخط : ( 1 ن )